

## 674 وجود الشيء عينه

حسن بخاري

ومما لا يضر جهله وتنفع معرفته الاصح ان وجود الشيء عينه وقال كثير منا غيره فعلى الاصح المعدوم ليس بشيء طيب من هنا قال المصنف الى اخر الفصل الذي سنتخمه في مجلس الليلة مما لا يضر جهله - 00:00:00

وتنفع معرفته. المسائل الاتية هي من مسائل علم الكلام غير انها ليست ذات صلة بجمل الاعتقاد كالصنف الذي تقدم معنا منذ بداية حديثه عن التقليد في وصول الدين لما قال رحمة الله هناك ابتداء - 00:00:25

فليجزم عقده بان العالم محدث وله صانع وهو الله الواحد. والواحد الشيء الذي لا ينقسم الى هذا الموضع كل تلك جمل هي من علم الكلام كما يسمونه لكنها مسائل عقيدة - 00:00:44

من هنا قال مما لا يضر جهله فهذه ليست مسائل اعتقاد فجهلها لا يضر لكنه قال وتنفع معرفته اما النفع هنا في المعرفة فهي المعرفة العقلية المحظوظ والحق ان هذه المسائل الاتية ان كانت تتنفع معرفتها - 00:00:59

في باب الرياضة الذهنية والعقل الاجمالي والادراك العام لكن هذه المنفعة ضئيلة محدودة بالقياس الى ما يفني فيها من الاوقات والاعمار والاحبار وتسويد الصفحات فيما يصرف مثله في علم اكثـر نفعـا واجـلـ ما يقربـ الىـ اللهـ. انـ كانـ هـذـاـ مـاـ 00:01:20ـ لا يضر جهله فثمة مسائل يضر الجهل بها فهي اولى بالعناء وصرف الذهان اليها والنظر في تحصيلها وتقريبيها ونحن سنمر هنا على ما اورد المصنف من مسائل هي كلامية محضرـةـ 00:01:43ـ

وليس في جدال في شيء منها او تحقيق الحق في بعضها شيء يبني عليه قضية في الدين لا في اصله ولا في فرعه. الا ما غالـةـ المتكلـمينـ منـ رـيـطـ بـعـضـ مـسـائـلـ الـاعـتقـادـ تـفـرـيـعـاـ عـلـىـ جـمـلـ مـنـ عـلـمـ الـكـلـامـ وـهـوـ مـنـ التـلـازـمـ الـفـاسـدـ وـالـتـسـلـسـلـ الـبـاطـلـ 00:01:59ـ الذي افضـىـ الىـ جـمـلـ مـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ الـمـنـحـرـفـةـ. لـمـ التـزـمـواـ فـيـ اـصـوـلـ فـاسـدـةـ. عـلـمـ الـفـلـسـفـةـ كـمـاـ يـعـلـمـ كـلـكـمـ يـبـحـثـ فـيـ حـقـائـقـ الـاـشـيـاءـ مـاـ حـقـيـقـةـ الـاـسـمـ؟ـ حـقـيـقـةـ الـمـكـانـ؟ـ حـقـيـقـةـ الـشـمـسـ الـاـجـرـامـ. حـقـيـقـةـ الـاـنـسـانـ وـالـنـفـسـ وـالـرـوـحـ. الـىـ انـ وـصـلـ بـهـمـ السـؤـالـ 00:02:19ـ

عن الكيفيات والحقائق الى حقيقة الخالق والخلق. حقيقة الذات الالهية. فكان الخوض بلا علم. بالمنطقات العقلية القاصرة الى في حقائق الغيب. وكونه ما لا يعلم بالعقل فكان ذاك التقرير الفاسد. الذي لو اكتفى به اصحابه في ذاك القدر - 00:02:41ـ في علم الشريعة شيء لكن علماء الاسلام وارباب الدين لما دخلوا في تلك العلوم واستجلبواها اخذوا تلك القواعد فطردوها ثم الى مسائل العقيدة ودخلوا في الاسماء والصفات والغيبيات والقدر فاطردوا تلك القواعد وطردوها فيما يتعلق بالاعتقاد فكانت الجنائية على مسائل العقيدة انطلاقا من تلك - 00:03:01ـ

نعم ابتدى رحمة الله بقوله الاصح ان وجود الشيء عينه وقال كثير منا غيره هذه مسألة في وجود الاشياء وفيها ثلاثة مذاهب هل وجود الشيء عينه ام غيره؟ ايش يعني - 00:03:23ـ

عينك انت جسدك هذا ووجودك هذا الوصف هل وجودك الخارجي هو عين حقيقتك التي انت عليها فلسفة محضرـةـ يعني لن تجـنيـ منـ وـرـائـهـ طـائـلـاـ فـيـهـ ثـلـاثـةـ مـذـاـهـبـ الذـيـ عـلـيـهـ اـبـوـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ وـالـشـعـرـيـ وـرـجـحـهـ شـيـخـ الـاسـلـامـ انـ وـجـودـ الشـيـءـ عـيـنـهـ 00:03:38ـ فـوـجـودـكـ هوـ عـيـنـكـ اـنـتـ وـعـيـنـكـ هوـ وـجـودـكـ بـخـلـافـ هـذـاـ الـوـجـودـ الـخـارـجـيـ بـخـلـافـ الـوـجـودـ الـذـهـنـيـ الـوـجـودـ الـذـهـنـيـ صـورـةـ تنـطـبـعـ عـنـكـ تـخـالـفـ الـحـقـيـقـةـ الـخـارـجـيـةـ. لـكـ الـوـجـودـ الـخـارـجـيـ هوـ عـيـنـ الشـيـءـ فـيـمـاـ يـذـهـبـ 00:03:59ـ

الفلسفـةـ الـىـ انـ وـجـودـ الشـيـءـ زـائـدـ عـنـ الـمـاهـيـةـ فـانـتـ شـيـءـ وـجـودـكـ شـيـءـ اـخـرـ زـائـدـ عـنـ حـقـيـقـتكـ. وـيـرـىـ بـعـضـهـ طـبـعاـ ماـ فـائـدـهـ اـهـمـ

وصولا الى الذات الالهية. هل وجود الالهي - 00:04:16

وعينه ايضا قرر الفلاسفة مذهبها ثالثا ان وجود الخالق عين ذاته بخلاف غيره فوجود المحدثات والمخلوقات شيء زائد عن حقائقها.

قال رحمة الله فعلى الاصح المعدوم ليس بشيء دخل في مسألة ثانية - 00:04:30

شينية المعدوم هل يقال على المعدوم شيء او لا يسمى شيئا. اعلم ان الخلاف ليس في اطلاق اللغة اللغة محل اتفاق ان لفظة الشيء

يطلق على الموجود والمعدوم فتقول شيء موجود وشيء - 00:04:50

معدوم. الخلاف اين؟ النزاع في الاصطلاح. اطلاق الشيء على المعدوم بمعنى الثابت والمستقر فعند اهل السنة وعند اهل الاسلام

الشيب والثابت والموجود متراادات فالشيء الموجود شيء واحد ثابت ومستقر هذا شيء موجود شيء ثابت فشينية الموجود لا خلاف

فيها وعلى ذلك فالمعدوم عند - 00:05:07

اهل الاسلام ليس شيئا وعند المعتزلة ايضا تأثرا بتقرير الفلاسفة. الثبوت اعم من الوجود. بمعنى ان الموجود نوع من الثابت فالثابت

قد يكون موجودا وقد يكون معدوما. يقول اهل السنة - 00:05:34

لا ثابت الا الموجود والمعدوم ليس ثابتا المعتزل يقولون لا الثبوت اوسع. قد يكون الثابت موجودا وقد يكون معدوما. فالمعدوم اما

مستحيل واما ممكنا فان كان مستحيلا فلا يسمى شيئا - 00:05:54

المعدوم ان كان مستحيل الوجود لا يسمى شيئا. اما ان كان ممكنا الوجود بمعنى انك تقول جبل من فضة شيء معدوم لكنه ليس

مستحيلا ممكنا الوجود. فان كان ممكنا فهو شيء - 00:06:11

ثابت متقرر طالما استقر ذهنا بامكانه العقلي غير مستحيل فهو شيء. ومن هنا قرروا شينية المعدوم. قال رحمة الله فعلى الاصح يعني

عند اهل السنة خلافا للمعتزلة المعدوم ليس بشيء ولا ذات ولا ثابت وكذا على الاخر عند اكثراهم. نعم - 00:06:26

فعلى الاصح المعدوم ليس بشيء ولا ذات ولا ثابت وكذا على الاخر عند اكثراهم - 00:06:46